

# 51( شرح )تلخيص المفتاح( - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اه ففي الدرس السابق تحدثنا عن تعليق الفعل اه بالشرط او تقييد الفعل بالشرط - [00:00:00](#)

وتحدثنا عن عن اثنين من من ادوات الشرط وهو ان واذا وتوقفنا عند الكلام على لو ان البلاغيين او البيانين يهتمون بهذه الادوات الثلاثة وهي ان واذا ولو. ويحيلون طالب العلم آآ - [00:00:17](#)

في موضوع الشرط على كتب النحو. وانما يهتمون بهذه الثلاثة لما لها من اختصاص متعلق بالبلاغة لذلك نبدأ اليوم بالكلام على لو بعد ان فرغنا في الدرس السابق من الكلام على ان واذا يقول المصنف رحمه الله تعالى العلامة الخزويني يقول ولو للشرط في الماضي - [00:00:37](#)

لو للشرط في الماضي. يعني فيها دلالة على الشرطية لو جئتني هذا فعل شرط اكرمتك هذا جواب الشرط. طيب طبعاً هي لا تجزم ولها فصل خاص في الفية ابن مالك - [00:00:59](#)

آآ يقول لي الشرط في الماضي يعني عندما تقول لو جئتني اكرمتك متى هذا؟ تتكلم عن امر في الماضي. يعني لو جئتني في الماضي لحصل مني الاكرام لك طيب لو جئتني في الماضي. فهي للشرط في الماضي - [00:01:14](#)

اه مع القطع بانتفاء الشرط مع القطع بانتفاء الشرط. يعني اذا اذا انتفى فعل الشرط اذا انقطع اذا اذا انتفى فعل الشرط الذي هو المجيء طبعي انه سينتفي ماذا؟ سينتفي جواب الشرط وهو الاكرام - [00:01:31](#)

اذا لم يحصل المجيء وعليه فلم يحصل اكرام واضح؟ لذلك قال مع القطع بانتفاء الشاطي. اذا عندما اقول لك انا لو جئتني اكرمتك ولا تفهم من هذه الجملة. هل هل جاءه ام لم يجي؟ لم يجيء - [00:01:51](#)

لم يجد فهي تفيد الشرط وتفيد ان هذا الشرط معلق في الماضي وتفيد ايضاً القطع يعني الجسم بانتفاء الشرط بانه لم يحصل الشرط ولما لم يحصل الشرط وهو الذي يعبر عنهم بفعل - [00:02:06](#)

وهو المجيء لما لم يحصل كانت النتيجة ان الاكرام الذي هو جواب الشرط لم يحصل قال هنا في الشرح قال مع القطع بانتفاء الشرط فيلزم انتفاء الجزاء كما تقول لو جئتني اكرمتك معلقا الاكرام بالمجيء. اذا انت عندما - [00:02:22](#)

كل انسان لو جئتني اكرمتك انت علقت اكرامك له على مجيئه الكرام معلق بالمجيء. طيب لم يحصل مجيء اذا لم يحصل الاكرام. مع القطع بانتفائه فيلزم انتفاء الاكرام فهي الامتناع الثاني اعني الجزاء - [00:02:45](#)

امتناع الاول طيب هي هي تفيد لو هذه تفيد يقول يقول فهي اي لو لامتناع الثاني. الثاني ما هو؟ الجزاء الامتناع الاول. يعني لانه امتنع الاول وهو الشرط امتنع الثاني وهو الجواب - [00:03:01](#)

عبارة اخرى لانه امتنع المجيء فامتنع الاكرام. يعني ان الجزاء منتف بسبب انتفاء الشرط الجزاء الذي يعبر عنه بالجواب والشرط الذي يعبر عنه بفعل الشرط في علم النحو. هذا هو المشهور بين الجمهور - [00:03:22](#)

هذا هو المشهور بين الجمهور وهنا اعتراض مشهور اه لابن الحاجب رحمه الله تعالى على هذا التقرير. لكم ان تنظروا كلام اه ابن الحاجة في الشرح اذا يقول الخزويني ولو للشرط في الماضي مع القطع بانتفاء الشرط - [00:03:40](#)

ثم قال فيلزم عدم الثبوت والمضي في جملتيها يعني اذا كان لو للشرط في الماضي فماذا يرسم من هذا؟ يلزم عدم الثبوت والمضي في جملتيها. اذا الثبوت ينافي التعليق ولاستقبالنا في المضي - [00:03:55](#)

فلا يعدل في جملتها عن الفعلية الماضية. يعني لا بد ان تكون اه جملة الشرط وجملة جواب الشرط لا بد ان تكون فعلية كما رأيت. لو جئني هذا فعل اكرمتك هذا فعل. ماضوية جئني جئت جاء هذا ماضي. اكرمتك هذا ماضي. فلذلك لما كانت لو - [00:04:14](#) تفيد آ الشرطية في الماضي لابد ان يكون فعل الشرط وجواب الشرط كلاهما فعلاان ما ماضيان. طيب ولا يعدل عنها هذا الا لنكتة لا يعدل عن هذا الا لنكتة قال هنا فائدة مذهب المبرد انها تستعمل في المستقبل استعمال ان - [00:04:37](#) مذهب المبرد يخالف ما قرره اه القزويني. هو يقول انها تستعمل في المستقبل نعم هي هي في الاصل الماضي لكن احيانا تستعمل المستقبل فتكون مثل ماذا؟ فتكون مثل كما تقدم في الدرس الماضي وهو مع قلته ثابت يقول نعم انا لا اقول انه كثير لكنه موجود في كلام العرب وهو قليل وقلته لا تنفي وجوده - [00:04:58](#)

قلته لا تنفي وجوده اذا يقول مبرد انها تستعمل في المستقبل استعماله ان طيب اه وحينئذ لا تحتاج الى نكتة كما يقول البناني. لا تحتاج الى نكتة اه بخلاف ما قاله قبل قليل. اه اه الاخرون ماذا يقولون؟ غير المبرد ماذا يقولون؟ غير المبرد يقولون لا. اذا اذا استعمال اه دالا - [00:05:23](#)

على غير الماضي وهو الاستقبال لابد من نكتة. المنبرد يقول لا هي اصلا تأتي للاستقبال وتستعمل مثل استعمال ان ولا تحتاج الى نكتة نعم هو قليل لكنه موجود. مثال قال نحو قوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا العلم - [00:05:47](#) ولو بالصين اطلبوا العلم ولو بالصين طيب اولا من حيث السند كما تعلمون هذا الحديث من الاحاديث التي اه يكثر التمثيل بها على الاحاديث الضعيفة. بل بل حكم عليه كثير من - [00:06:04](#)

بالكذب بانه حديث موضوع. الحديث رواه البيهقي بشعب الايمان وابن عبد البر في الجامع من حديث انس آ وكما قلت لكم هو شديد الضعف بل قيل بانه مكذوب تمام كما كما في المقاصد الحسنة للعلامة السخاوي. هذي من حيث السند من حيث المتن ما الشاهد في قوله ولو بالصين - [00:06:21](#)

هل هذا ماضي؟ لا لا لا يستقيم المعنى اذا جعلناه في الماضي. اطلبوا العلم ولو كان هذا الطرف الماضي ما يستقيم اذا اطلبوا العلم واضح ان اطلبوا هذا فعل امر والامر الاستقبال ولو بالصين ولو كان طلبكم له في الصين وهذا لا شك انه مستقبل. اذا هذا الاثر - [00:06:43](#)

بغض النظر عن عن ضعفه او كذبه هذا الاثر دليل لمذهب المبرد من ان من ان لو تستعمل في معنى الاستقبال مثلها مثل ان ولا تحتاج الى نكتة. الحديث الاخر - [00:07:03](#)

قال واني اباهي بكم اني اباهي بكم الامم يوم القيامة ولو بالسقط واضح انه اباهي هذا اصلا مضارع ويوم القيامة هذا واضح انه مستقبل ثم قال ولو بالسقط. نعم السقط الذي هو الجنين الذي يسقط من بطن امه - [00:07:18](#)

آ فيها فيها لغات. طيب الان الشاهد ما هو؟ انه استعمال لو بمعنى الاستقبال هذا عند المبرد جائز وهو قليل نعم وعنده غير مبرد يقولون لابد من نكتة نعود الى قزوين يقول رحمه الله تعالى فيلزم عدم الثبوت - [00:07:43](#)

يلزم عدم الثبوت. يعني عندما نقول لو جئني اكرمتك معناها ايش؟ نفي المجيء. لم يحصل مجيء لذلك سبحان الله من عجائب لو انها اذا دخلت على مثبت تنفيه وتداخلت على منفي تثبته. يعني انت عندما تقول لو جئني اكرمتك - [00:08:02](#)

معنا هنا في المجيء لكن عندما تقول لو لم تأتي لو لم تأتي لما حصل كذا ما معنى انه اتى وام لم يأتي؟ معناها انه اتى فهي سبحان الله عندما تدخل على المنفي تفيد الاثبات وعندما تدخل على الاثبات تفيد النفي - [00:08:22](#)

قال فيلزم عدم الثبوت والمضي في جملتها يعني يجب ان يكون جملة الشرط جملة جواب الشرط لابد ان يكون ماضيا والمضي يعني ويلزم المضي اي ويلزم ان يكون الفعل ماضيا. قال فدخلوها على المضارع في نحو قوله تعالى لو يطيعك - [00:08:40](#)

في كثير من الامر لعنتم طيب هذا يحتاج الى جواب ان تقول لا يأتي فعلها الا ماضيا كيف جاء مضارعا في القرآن؟ في قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم - [00:08:57](#)

اي لوقعتهم في العنت. والعنت هو الجهد والمشقة والهالك. لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. كيف استعمال المضارع هنا قل لا بد من

نكتة. اذا هو ماذا يقول؟ غير المبرد ماذا يقولون؟ كالقاسمين وغيره. وغيره يقولون الاصل انه يكون ماضيا. فان جاء مضارعا -

[00:09:10](#)

رفع النكتة واضح؟ الفرق بين مذهب الغزويني ومذهب المبرد؟ مبرد يقول لا يأتي للمضارع ولا يحتاج الى نكتة اذا هنا في هذه الاية الكريمة لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم جاء الفعل مضارع وهو قوله يطيعكم. طيب ما هي النكتة - [00:09:30](#)

قال النكتة هي لقصد استمرار الفعل فيما مضى وقتا فوقتا بقصد استمرار الفعل لان المقام هنا يعني يناسب ان يكون الفعل دال على الاستمرار والفعل الذي يدل على الاستمرار هو ايش؟ المضارع المضارع في - [00:09:46](#)

اساليبها وفي بعض سياقاته يدل على الاستمرار ليس دائما وانما بحسب السياق في هذا السياق قصد به الاستمرار فلذلك يناسب ان ان يأتي به مضارعا فجاء به مضارعا. قال لقصد استمرار الفعل اي - [00:10:03](#)

الذي هو الطاعة المفهوم من قوله يطيعكم يعني ان امتناع عنتكم لماذا لم يحصل للصحابه العنت؟ قال بسبب امتناع استمراره عليه الصلاة والسلام على طاعتكم واضح فلانه لم يطعكم فيما تريدون لم يحصل لكم العنت. ولو اطاعكم لحصل لكم العنت - [00:10:18](#)

وهذا لا شك انه مستمر. فلذلك يناسبه المضارع فان المضارع يفيد الاستمرار. ودخوله لو عليه يفيد امتناع الاستمرار. ويجوز ان يكون الفعل امتناع الطاعة. يعني ان امتناع عنتكم بسبب استمرار امتناعه عن اطاعتكم. لانه كما ان المضارع - [00:10:44](#)

يفيد استمرار الثبوت يجوز ان يفيد المنفي استمرار النفي الى اخر كلامه. طيب نعود الى قزويني قال رحمه الله كما في قوله تعالى اذا هو يقول هذه الاية نظير هذه الاية - [00:11:04](#)

كيف؟ يعني قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. عرفت الان ما هي النكتة؟ طيب يقول لك الغزوين الان اعلم ان هذه الاية مثل هذه الاية الاتية وهي قوله تعالى - [00:11:20](#)

الله يستهزئ بهم الله يستهزئ لماذا جاء به مضارعا بل لماذا جاء به فعلا اصلا. والفعل يدل على ماذا؟ التجدد والحدوث.

لماذا لم يأتي به اسما والاسم يدل على الثبوت والدوام - [00:11:32](#)

قال لك قال كما في قوله تعالى الله يستهزئ بهم. ماذا جاء بمضارعا؟ قال حيث لم يقل الله مستهزئ بهم بالاسم لماذا؟ ما النكتة؟ قال قصدا الى استمرار الاستهزاء وتجده وقتا فوقتا - [00:11:54](#)

وهذا هو دلالة الفعل كما شرحناه مرارا وتكرارا ان الفعل يدل على التجدد والحدوث. فلذلك ناسب ان يستعمل له الفعل واستعمل المضارع ولم يستعمل له الماضي او غيره. لماذا؟ لانه يريد ان يدل على الاستمرار. فكما انه يستهزأ بهم تدل على الاستمرار كذلك ايضا يضيعك - [00:12:13](#)

في كثير من الامر تدل على الاستمرار. ثم قال وفي نحو قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار ولو ترى الخطاب ايضا هذه الاية مثل الاية الاولى. هذا من ايضا مثال اخر لنفس الفكرة - [00:12:33](#)

قال ودخولها على المضارع في نحو قوله تعالى ولو ترى الان هذه الاية هي ايضا مثال اخر لدخول لو على المضارع. اذا اجبنا على الاية الاولى لو لو يطيعكم قلنا هي لانها تفيد الاستمرار. طيب ماذا عن قوله تعالى؟ ولو ترى - [00:12:50](#)

ادخل لو على الفعل المضارع الذي هو ترى وترى يعني مما يلتبس على كثير من الطلاب يظن انها ماضية اظن انه فعل ماض والواقع انه فعل مضارع. بدليل انه يقبل لم ومن علامات الفعل المضارع انه يقبل لم - [00:13:09](#)

طيب قال ولو ترى اذ وقفوا على النار دخلت لو على المضارع طيب ما هي النكتة ما هي النكتة انظر ماذا يقول؟ يقول الخطاب في قوله ولو ترى اي ولو ترى انت من يا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:30](#)

فهذا وجه او نقول الخطاب لكل من يتأتى منه الرؤية كل من يتأتى منه الرؤيا يذكرون قول الناظم والاصل في الخطاب للمعين.

والترك فيه للعموم البين. هذا البيت من ايش؟ من نظم مئات المعاني والبيان - [00:13:46](#)

وايضا هذه المسألة مسألة ان الاصل في الخطاب لمعين وقد يترك ذلك درسناها مرة اخرى في جوهر مكنون ودرسناها مرة ثالثة ايضا في هذا الكتاب تقدم معنا في اوائله فاذا هنا ولو ترى الاصل انه خطاب لمعين وهو محمد صلى الله عليه وسلم ولكن ايضا يجوز ان

يقال انه خطاب عام - 00:14:04

لكل من يتأتى منه الرؤية اذ وقفوا على النار اي اروها حتى يعاينوها واطلعوا عليها اطلعا هي تحتهم او ادخلوها فعرفوا مقدار عذابها والعياذ بالله طيب ولو ترى اذ وقفوا على النار ماذا سيحصل - 00:14:24

لو وقفوا على النار ماذا سيحصل اذا ولو ترى اذ وقفوا على النار هذا فعل الشرط. لكن اين جواب الشرط؟ ماذا سيحصل لو وقفوا على النار جواب الشاب محذوف هذا مثل - 00:14:47

مثل ان تقول لو رأيت زيدا امس ثم تسكت طبعاً السامع ينتظر ايش؟ ينتظر منك ان تقول لرأيت امراً عظيماً. لرأيت شيئاً عجباً. وهذا مثل قول الله عز وجل اه - 00:15:01

ولو ان قرأنا سيرت به الجبال او قطعنا به الارض او كلم به الموتى طيب ثم اكمل الكلام. طيب اين الجواب الشرط لم يركب محذوف الجواب هو لكان هذا القرآن - 00:15:20

كذلك هنا ولو ترى اذ وقفوا على النار. اين الجواب؟ الجواب محذوف تقديره. لرأيت امراً فظيماً ولو ترى يا محمد صلى الله عليه وسلم او كل من يرى ولو ترى اذ وقفوا على النار لرأيت امراً فظيماً. طيب ما هي النكتة الان؟ هذا الان السؤال لماذا - 00:15:35  
استعملنا الفعل المضارع مع لو قال لتنزيله اي المضارع منزلة الماضي لتنزيل المضارع منزلة الماضي لصدوره اي المضارع او الكلام طيب عن من لا خلاف في اخباره وهو لا خلاف في اخباره يعني لا لا تخلف. يعني المتكلم هنا وهو الله عز وجل لا يمكن ان يتخلف كلامه - 00:15:52

فاوقع المضارع موقع الماضي لان هذا مر معنا كثيراً شباب. ان من اساليب القرآن ومن اساليب العرب الاخبار بالماضي بأسلوب المضارع دلالة على انه قد وقع وانتهى وانقضى. كانه امر متيقن منه. منزوا به فاصبح يخبر عنه - 00:16:22

طيب كانه بالماضي. هذا ابن قريب منه هذا ايضاً قريب منه يقول نزل المضارع منزلة الماضي لصدوره اي المضارع او الكلام عن من لا خلاف يعني لا تخلف في اخباره - 00:16:40

انظروا كيف يقول. يقول فهذه الحالة انما هي في القيامة القيامة تكون في المستقبل اي حالة هذه الحالة التي وصفها الله بهذه الآية رؤيتهم واقفين على النار. طيب متى تحصل في القيامة؟ يعني في المستقبل. لكنها جعلت بمنزلة الماضي - 00:17:01

المتحقق طيب فاستعمل فيها لو وهي من خصائص الماضي. واذ وهي من خصائص الماضي لكن عدل عن لفظ الماضي يعني لم لم يقل ولو رأيت طيب عدل عن هذا. لماذا؟ هذا هو الان محل الشاهد. هذه هي النكتة. اشارة الى انه كلام من لا خلاف في - 00:17:19

والمستقبل عنده عند الله عز وجل بمنزلة الماضي الى اين يحيى؟ في تحقق الوقوع فهذا الامر مستقبل في التحقيق ماض بحسب التأويل كأنه قيل قد انقضى هذا الامر لكنك ما رأيته ولو رأيته لرأيت امراً فظيماً - 00:17:45

طيب هذا العدول من لفظ الى لفظ كما هنا عدل عن الماضي الى المضارع فبدلاً من ان يقول ولو رأيت قال ولو ترى طيب هذا العدول هل له نظير ايضاً في القرآن؟ نقول نعم. له نظائر - 00:18:13

قال كما في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ربما يود قال عدل عن الماضي الى المضارع ربما يود يود مضارع لم يقل ربما ود الذين كفروا - 00:18:28

عدل عن الماضي الى المضارع لماذا؟ لتنزيله منزلة الماضي فتلاحظون يعني العرب او القرآن ينزل الماضي منزلة المضارع وينزل المضارع منزلة الماضي لا هو موجود في القرآن اذا عدل عن الماضي الى المضارع في قوله ربما يود ولم يقل ربما ود لماذا؟ لتنزيله اي

المضارع. منزلة الماضي - 00:18:48  
لماذا؟ لصدوره عن لا خلاف في اخباره. يعني لا تخلف لا يمكن ان الله عز وجل يخبرنا بشيء ولا يقع. مستحيل. وان كان

الاصل ها هنا هو الماضي - 00:19:15  
لانه قد التزم ابن السراج وابو علي في كتاب الايضاح ان الفعل الواقع بعد ربه المكفوفة بما التي كفت عن العمل بسبب ما يجب ان

يكون ماضياً لانها للتقليل في الماضي ومعنى التقليل ها هنا انهم انه تدهشهم احوال القيامة فيبهتون - 00:19:28

فان وجد منه افاقة ما ولو قليلة تمنوا ذلك. تمنوا ان يكونوا مسلمين طيب ثم قال او الاستحضار السورة. هذا معطوف على قوله لتنزيله اذا اذا كأنه يقول هنا في جواب على الاية الكريمة ولو ترى اذ وقفوا على النار - [00:19:49](#)

لماذا ادخل لو على المضارع؟ قال هناك تعليان. العلة الاولى نقول نزل المضارع منزلة الماضي. شرحناها العلة الثانية قال او الاستحضار السورة وهذا ايضا له نظائر كثيرة وشرحناه في مناسبات كثيرة - [00:20:17](#)

قريب جدا قريب جدا يا اخوان من اه آآ قول الله عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه بالوسيط طيب فهذه الاية التي تمسك بها الكسائي لو تذكرون فيما درسناه في شرح قطر الندى مخالفا للجمهور. الجمهور الذين قالوا ان ان - [00:20:34](#)  
اسم الفاعل مثل باسط. اسم الفاعل. مثل باسط اذا كان مجردا بال فانه لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال فاعترض عليهم من؟ اعترض عليهم الكسائي قال لا عندنا اية في سورة الكهف. وكلبهم باسط ذراعيه. باسط ثم فاعل وقد عمل في ذراعيه - [00:21:00](#)

فهذا دليل على ان اسم الفاعل يعمل ايضا بمعنى الماضي لانه باسط هذا في الزمن الماضي حصل كيف رد عليه الجمهور ابن هشام وغيره قالوا لا قالوا هذا لاستحضار الصورة - [00:21:22](#)

هذا الاستحضار نعم هي القصة حصلت في الزمن الماضي قبل اسلام قبل بعثة لكن الله عز وجل حكاها للصحابة كأنهم يرونها يرون هذه القصة امامهم يرون هذا المشهد امامهم. كأنه حال - [00:21:36](#)

تصوير الماضي بصورة الحال. هذا قريب منه الان. يقول هنا ولو ترى اذ وقفوا لماذا استعمل له المضارع مع انه كان الاصل ان نستعمل له الماضي ليس لان الحدث ماضي لا الحدث مستقبل لكن لوجودي لو ولولا تدخل لي على الماضي. فهتم الاشكال - [00:21:51](#)  
فاذا لماذا استعمل المضارع؟ اجبنا اجبنا قبل قليل بجواب واليك الجواب الثاني نقول او الاستحضار الصورة يعني اننا عدلنا على المضارع عفوا على الماضي الى المضارع لنحف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا لماذا - [00:22:11](#)

اما لما ذكر في العلة الاولى التي تقدمت. العلة الثانية قال واما لاستحضار سورة رؤية الكافرين موقوفين على النار. تستحضر انظر هذه الصورة طيب كأنها ماثلة امامك. وهذا يناسبه الفعل المضارع لان الفعل المضارع يدل على الحال او الاستغفار - [00:22:29](#)  
وهي هنا يعني يناسب ان يكون معناه الحال. لان المضارع مما يدل على الحال الحاضر. صح زيدون يضرب الان او زيدون يضرب غدا. لان المضارع مما يدل على الحال الحاضر الذي من شأنه ان يشاهد كأنه يستحضر بلفظ المضارع تلك الصورة - [00:22:50](#)  
ليشاهدها السامعون ولا يفعل ذلك الا في امر يهتم بمشاهدته. لماذا؟ لغرابة او فظاعة كما في الاية او نحو ذلك. كما قال الله تعالى مثال مثال هذا الاستحضار مثال استحضار الصورة - [00:23:10](#)

قوله تعالى فتثير سحابا بلفظ المضارع مع انه ايش قال؟ والله الذي ارسل الرياح. ارسل ماضي. طيب كان الظاهر ان يقول فاثار سحابا او فاثارت سحابا لكنه عدل على الماضي وجاء به جاء بالمضارع. لماذا؟ لاستحضار الصورة - [00:23:29](#)  
استحضارا لتلك الصورة البديعة الدالة على القدرة الباهرة يعني صورة اثاره السحاب مسخرا بين السماء والارض على الكيفية المخصوصة والانتقالات المتفاوتة يعني تبدلات والاختلافات من كونه متصل الاجزاء او منقطعة متراكما او غير متراكم بطيئا او سريعا ثم يكون بالوان لون السواد او - [00:23:52](#)

او الحمرة فتبارك الله احسن الخالقين ننتقل بعد ذلك الى مبحث جديد تماما وهو تنكير المسند. فلماذا العرب تنكر المسند؟ هذا الذي سنتناوله ان شاء الله تعالى في هذا المبحث القادم - [00:24:20](#)

قال رحمه الله تعالى واما تنكيره اي تنكير من؟ تنكير المسند لماذا يكون ما هي الاغراض؟ قال فلارادة عدم الحصر والعهد فلارادة عدم الحصر اذا كنت لا تريد ان تحصر فتكر - [00:24:40](#)

الارادة عدم الحصر والعهد الدال عليهما التعريف يعني اذا كنت لا تريد ان تحصر ولا تريد الاشارة الى عهد بينك وبين مخاطبك فتأتي به تأتي لان ال التعريف - [00:24:59](#)

تدل على الحصر وتدل ايضا على عهد بينك وبين مخاطبك صح ولا لا؟ طيب انظر هناك قولك زيد كاتب زيد كاتب ولم تقل زيد



الكاتب. لماذا؟ لانه لا تريد ان تحصر - 00:25:16

ان تحصر الكتابة فيه ولا تريد ايضا الاشارة الى عهد. لا تريد ان تقول زيда الكاتب اي الكاتب المعهود بيني وبينك. وان هو فقط تريد مجرد الاخبار بالكتابة. زيد كاتب وعمرو شاعر مجرد الاخبار بالشعر لا لا حصر الكتاب في زيد - 00:25:37

ولا حصر الشعر في عمرو ولا ان احدهما معهود للمخاطب بحيث يراد الكتاب المعهودة او الشاعر المعهود والله اعلم او للتفخيم نحو هدى هدى للمتقين هدى هنا نكرها. لم يقل الهدى للمتقين. لماذا؟ اشارة الى تفخيمه والتفخيم هو التعظيم - 00:26:00

لانه يقول هدى فخم للمتقين هدى عظيم للمتقين على انه خبر مبتدأ محذوف او خبر قوله تعالى ذلك الكتاب. فيه فيه اوجه طيب او للتحقير نحو ما زيد شيئا شيئا هذا نكرة. لماذا جيب به نكرة؟ نقول اشارة الى تحقيره - 00:26:24

الى تحقيق ما زيد شيئا ومثل ان تقول الحاصل لي من هذا المال شيء اي شيء حقير فشيء هنا التنكير هنا يدل على التحقير ثم بعد كذلك ننتقل الى مبحث جديد وهو تخصيص المسند بالاضافة. لماذا العرب - 00:26:52

لماذا العرب آ نضيف المسند او تصفه. لماذا تصف المسند؟ لماذا تضيف المسند اه اضافة المثنى او تخصيصه اه اضافة المسند او وصفه هذا يقال له في علم النحو ماذا؟ تخصيص - 00:27:13

اذا تخصيص المسند احنا عندنا في علم النحو وعندنا تخصيص وعندنا تعريف صح التعريف معروف تخصيص كيف يكون؟  
التخصيص في علم النحو يكون باضافة النكرة الى النكرة او بنعت النكرة. طيب - 00:27:31

نرى الان ماذا يقول المؤلف؟ قال واما تخصيصه اي تخصيص المسند كيف نخصصه بشيئين اما بالاضافة او بالوصف قال واما تخصيص بالاضافة نحو زيد غلام رجل غلام هذا المسند وهو نكرة واضيف الى رجل وهو نكرة. اضافة الى النكرة الى نكرة يفيد التخصيص. او الوصف نحو زيد رجل عالم رجل مسند. عالم هذا - 00:27:47

فهنا خصصناه بعملية الوصف لماذا العرب تفعل هذا؟ قال فلكون الفائدة اتم. اكيد. ايها اكثر فائدة واتم فائدة؟ ان اقول زيد زيد غلام واسكت او زيد الغلام رجل لا شك الثاني اتم فائدة لانه عندما تقول زيد غلام قد يكون غلام رجل غلام امرأة غلام كبير غلام صغير لا نعرف شيء لكن عندما تقول غلام رجل خصصته - 00:28:13

وصار اكثر فائدة وهكذا زيد رجل ايها اكثر فائدة؟ زيد رجل او زيد رجل عالم الثاني كما مر من ان زيادة الخصوصي توجب اهمية الفائدة اهمية الفائدة قال هنا فائدة السعد رحمه الله يقول واعلم ان جعل معمولات المسند كالحالي ونحوه من المقيدات وجعل  
الاضافة والوصف - 00:28:41

من المخصصات انما هو مجرد الصلاح. يعني نحن لاحظنا كلام القزويني انه لما جاء يتكلم عن المفاعيل الخمسة التي تأتي مع الفعل وعندما تكلم عن الحال والتمييز والاستثناء. طيب ماذا سماها؟ قال هذه مقيدات للفعل - 00:29:09

وعندما يتكلم عن الاضافة والوصف ماذا يقول؟ يقول هذه مخصصات للفعل او مخصصات للمسند. ذاك تقييد المسند هذا مخصص للمسند. طيب هل هناك فرق لماذا هنا قال المخصص هنا قال مقيد؟ قال لك السعد؟ قال لا تخاف. لا تخف. هذا مجرد اصطلاح ولا مشاحنة في الاصطلاح - 00:29:27

طيب ولو اصطلاح على عكسه لكان صحيحا. يعني هو مجرد اصطلاح كما يقول الدسوقي والله اعلم. ثم ننتقل الى مبحث جديد وهو لماذا تترك العرب تخصيص المسند بالاضافة او الوصف؟ يعني ايش؟ عكس السابق بالضبط - 00:29:52

عرفنا لماذا تخصصه او تقول تقيده عادي؟ لماذا تخصصه؟ بالاضافة او بالوصف؟ عرفنا. طيب لماذا تترك ذلك قال واما تركه فظاهر مما سبق. تركه ماذا؟ ترك تخصيص المسند بالاضافة او الوصف - 00:30:12

لماذا يحصل؟ قال هذا ظاهر واضح مما سبق. في ترك تقييد المسند. يعني لمانع من تربية الفائدة مثل ايش؟ مثلا عدم العلم بما يتخصص به من وصف او اضافة يعني انا عندما قلت زيد رجل - 00:30:31

ولم اقل زيد رجل عالم لماذا؟ ليس لاني لا اريد ان ازيدك فائدة. وانما لجهلي انا بصفات زيد فلا انا لا اعرف اي صفة عنه. فاكثفت قولي زيد الرجل ولا منعتة بالعلم - 00:30:48

واضح؟ اذا نترك نحن التخصيص لعل لنكات. ما هي؟ مثلا عدم العلم. هذا واحد. اثنين قصد الاخفاء السامعين يعني انا عمدا اقلت

لكم جاء رجل ولم اقل جاء رجل عالم لماذا اريد ان اخفي هذا عن السامعين؟ لحاجته في نفسي - [00:31:03](#)

قال ونحو ذلك فتقول مثلا هذا غلام عند ظهور امارات كون المشار اليه غلاما. ولا تقول غلام فلان. لعدم العلم بمن ينسب اليه او

للاخفاء على السامعين او لان لا يهان بتلك النسبة - [00:31:23](#)

انك لو قلت هذا غلام فلان سيهينه الناس لانهم لا يحبونه او لو قلت غلام فلان قد يكرم وانت لا تريد ذلك وهكذا. وهكذا طيب ثم قال

رحمه الله تعالى - [00:31:40](#)

مبحث جديد تعريف المسند. لماذا العرب تعرف المسند عرفنا لماذا تنكره لكن لماذا تعرفه؟ قال واما تعريفه فلإفادة السامع حكما على

امر معلوم له باحدى طرق التعريف يعني يجب عند تعريف المسند - [00:31:57](#)

تعريف المساند اليه ليس في كلامهم كلام العرب مسند اليه نكرة طيب مثل تقول مثلا رجل رجل الكريم ما يصح هذا ما يصح ان

يكون المرسل اليه نكرة والمسند ايش؟ معرفة. لا يمكن هذا - [00:32:20](#)

طيب اذا قال فلإفادة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق التعريف باخر مثله اي حكما على امر معلوم بامر اخر مثله في كونه

معلوما للسامع باحدى طرق التعريف المعروفة - [00:32:37](#)

سواء يتحد الطريقان نحو الراكب هو المنطلق او يختلفان نحو زيد هو المنطلق. في الجملة الاولى اساليب التعريف متحدة. آ الراكب

مع ربي هل المنطلق معرب يعني؟ في الجملة الثانية زيد هو المنطلق زيد علم والمنطلق معرف بال. قال او لازم حكم - [00:32:55](#)

او لازم حكم هذا معطوف على حكما كذلك اي على امر معلوم باخر مثله طيب نحو زيد اخوك وعمرو المنطلق زيد اخوك وعمرو

منطلق. هذا متى تقوله؟ متى تقوله؟ قال حال كون المنطلق معروفا. يعني انت رأيت رجلا منطلقا - [00:33:18](#)

انت لا تشك في وجود شخص منطلق وتعرف انه يوجد انسان منطلق. لكن تجهل من يكون وتقول له عمرو المنطلق انت عرفت

المنطلق لكن تريد ان تعرف من هو فلذلك تأتي من المنطلق معروفا بال هنا تكون - [00:33:43](#)

تكون الهنا عهديه اي عمرو هو المنطلق المعهود عندك المعروف عندك واضح اما عهد آ بكري او عهد حضوري او عهد ذهني ايا كان

طيب وكذلك عندما تقول زيد اخوك من تقول له زيد اخوك؟ هو يعرف هو يعرف ان هذا اخوه - [00:34:02](#)

هو يعرف ان عنده اخا ويعرف ان هذا اخوه لكن يجهل ايش؟ يجهل اسمه اي اخوان انا عندي اكثر من اخ اي اخواني وتقول له زيد

اخوك هذا انما يقال لمن يعرف - [00:34:31](#)

ان له اخا طيب والمذكور في كتاب الايضاح انه يقال لمن يعرف زيدا بعينه سواء يعرف ان له اخا او لم يعرف يعني اه هنا يعني

اختلفت اختلفت انظارهم. بعضهم يقول هذا يقال لمن يعرف ان له اخا كما شرحت لكم في الاول. لكن الغزوين في الايضاح -

[00:34:43](#)

لا يقول هذا يقال لمن يعرف زيدا بعينه طيب بغض النظر هل يعرف ان له اخا؟ او لم يعرف؟ على كل حال ثم قال قال واما تعريفه

فلإفادة السامع حكما على امر معلوم له باحدى طرق التعريف باخر مثله او لازم حكم كذلك - [00:35:05](#)

سيد اخوك لمن يعرف ان له اخا لكن يجهل من يكون. وعمرو عمرو المنطلق لمن يعرف وجود منطلق لكن يجهل من يكون. باعتبار

تعريف او الجنسي. وعكسهما يعني عكس المثالين المذكورين. نعكس فتقول ايش - [00:35:34](#)

اخوك زيد والمنطلق عمر هذا ايش عكس السابق كيف يعني هو يعرف زيد لكن يجهل العلاقة. من يكون هو؟ يكون اخوه او صديقه او

ابوه من يكون فهو يعرف سيده - [00:35:57](#)

فتقول لك اخوك اخوك زيد اخوك طيب والمنطلق عمرو كيف؟ يعني هو يعرف عمرا يعرف عمرو بعينه لكن يجهل ما شأنه هل هو

منطلق ام الجالس؟ فتقول له المنطلق عفوا - [00:36:17](#)

واضح قال السعد والظابط في التقديم انه اذا كان للشئ صفتان من صفات التعريف وعرف السامع اتصافه باحدهما دون الاخرى

مثل الانطلاق طيب دون الجلوس. فايهما كان بحيث يعرف السامع اتصاف الذات به وهو كالتالاب بحسب زعمك ان تحكم عليه بالآخر

يجب ان تقدم - 00:36:43

الدال عليه وتجعله مبتدأ وإيهما كان بحيث يجهل اتصاف الذات به وهو كالمطالب ان تحكم بثبوته للذات او الدفاع عنه يجب ان تؤخر اللفظ. الدال عليه وتجعله خبرا. مثلا فاذا عرف - 00:37:09

زيدا بعينه واسمه وشحمه ولحمه تمام؟ هو يعرف زيدا لكن لا يعرف اتصافه يعني هل هو اخوه؟ هل هو صديقه؟ هل هو ابنه؟ هل هو عمه؟ هل هو مديره؟ لا يعرف شيء - 00:37:26

واردت ان تعرف الان السامع بذلك. ماذا تقول له اجعل زيت المبتدأ لانه هو المعروف واضح؟ تجعله هو المبتدأ تجعله موضوعا. ثم تحمل عليه المجهول ثم تأتي بالمسند وتسند اليه - 00:37:43

فتضع له اولا المعروف عنده وهو زيتته تقول زيد هذا معروف عنده. ثم الان تعطيه الفائدة ذلك اللي عرف النحويون الخبر بايش ماذا قالوا؟ قالوا الخبر الجزء المتم الفائدة الله بر والايادي شاهدة. فهو يعرف زيد. لكن الان يريد معلومة جديدة فائدة فتأتي له بالاخوة. تقول زيدون اخوك - 00:38:05

واضح هذا يا اخوان؟ طيب الان نأتي بالعكس نعكس الان هو يعرف ان له اخا. عكس هو يعرف العلاقة. هل هو اخ هل هو عم هل هو ابن؟ هل هو صديق؟ هو يعرف يعرف ان العلاقة هي الاخوة - 00:38:29

هو يعرف انه اخ تعرف اخا له لكن لا يعرفوا عن التعيين هو زيد؟ هل هو عمرو؟ او من يكون اصلا؟ اين هو فتأتي انت الان تريد ان تعين له هذا وتجيبه على هذا الاشكال - 00:38:44

ماذا تفعل؟ تضع اخوك مبتدأ ان هذا المعروف عنده الاخوة ثابتة عنده معلومة. هو لا يجهل العلاقة تجعلها مبتدأ ثم تأتي بي زايد الذي هو المجهول عنده. هو ما كان يدري هل هو زيد ولا عمرو ولا خالد؟ هذا المجهول هو الذي تجعله خبرا فتقول - 00:39:03

ولا يجوز لك ان تعكس. لا يجوز ان تقول زيد اخوك ويظهر ذلك في نحو قول رأيت اسودا رأيت اسودا غابها الرماح رأيت اسودا غابها الرماح. ولا يصح رأيت اسودا رماحها الغاب. لماذا؟ لان لان المعلوم للاسود - 00:39:24

هو الغاب لانه مبنيها دون الرماح فيقدم ويجعل مبتدأ والمراد بالاسود هنا هو الشجعان. على سبيل استعارة التصريحية. وهذا كلام عجيب دقيق يدل على دقة اللغة العربية فرق بين زيد واخوك واخوك زيد - 00:39:48

سبحان الله العظيم. نعود الى كلام القثويني. قال رحمه الله تعالى زيد اخوك وعمرو المنطلق باعتبار تعريف العهد او الجنسي

وعكسهما. ثم قال والثاني يعني فرغنا قبل قليل من كلام على العهد. عندما تكون ال تدل على العهد. الثاني وهو تعريف الاسم بال ويكون يفيد تعريف - 00:40:09

قال والثاني قد يفيد والثاني اي اعتبار تعريف الجنس قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيقا تمام او غير تحقيق تحقيقا او مبالغة تحقيقا يعني واقعا مبالغة يعني ادعاء. طيب - 00:40:34

قد يفيد قصر الشاي على جنس آآ قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيقا او مبالغة. مثال التحقيق قال له زيد الامير متى نقول هذا او متى يصح هذا؟ اذا لم يكن امير سواه - 00:40:53

فالف الامير هي لتعريف الجنس اي زيد الامير حقيقة اي حقيقة الامير ثابتة لزيد اذا لم يكن امير سواه او مبالغة لكماله فيه اي لكمال ذلك الشيء في ذلك الجنس - 00:41:09

طيب او بالعكس يعني كمال ذلك الجنس فالمقصود عليه. نحو عمر الشجاع هل ما في شجاع في الدنيا الا عمرو؟ لا. لكن مبالغة هذا مبالغة نحن ندعي انه لا يوجد - 00:41:32

اه شجاع غيره. فهل هنا اه اه لتعريف الجنس؟ وهي على سبيل المبالغة. اي الكامل في الشجاعة انه لا اعتداد بشجاعة غيره لماذا؟ لان شجاعة غيره قاصرة عن رتبة الكمال - 00:41:49

ثم قال وكذا اذا جعل المعرف بلام الجنس مبتدأ نحو الامير زيد والشجاع عمرو ولا تفاوت بينهما وبينما تقدم في افادة قصر الامارة على زيد وقصر الشجاعة على عمرو. والحاصل ان المعروف بلام الجنس. ان جعل مبتدأ فهو مقصور على الخبر - 00:42:07



يعني زيد الامير لا غيره سواء كان الخبر معرفة ام نكرة وان جعل خبرا فهو مقصور على المبتدأ. يعني لو عكست فقلت الامير زيد اي لا عمرو. ولا خالد ولا بكر ولا غيره. فالنتيجة - [00:42:28](#)

واحدة والجزء قد يبقى على اطلاقه كما مر وقد يقيد بوصف او حال او ظرف او نحو ذلك الى اخره. طيب نعود الى يقول اذن اه والثاني قد يفيد قصر الجنس على شيء تحقيق انه زيد الامير - [00:42:44](#)  
او مبالغة لكماله فيه نحو عمرو الشجاع وقيل وقيل في نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد قيل فيه ماذا؟ هذا القول الاسم الاسم متعين للابتداء بعض العلماء يقول يتعين علينا ان نجعل الاثم دائما هو المبتدأ سواء تقدم او تأخر. لماذا؟ لان الاسم معروف انه يدل على - [00:43:01](#)

قال لدلالته على الذات واذا كان هناك صفة في الجملة يتعين علينا ان نجعلها خبرا هذا الان ايش؟ رأي ثاني في المسألة. خلاف وتقدم فيقول لك ننظر ان كان هناك اسم - [00:43:32](#)  
وهو المبتدأ دائما تقدم وتأخر. وان كان هناك صفة فهي الخبر دائما تقدمت او تأخرت. لماذا؟ لان الاسم يدل على الذات. والصفة تدل على امر نسبي وهو المعنى القائم بالذات. مثل مثل ضارب معنى قائم هنا هو الضرب - [00:43:49](#)

طيب اذا يقول وقيل الاسم متعين للابتداء بدلالته على الذات والصفة متعينة للخبرية بدلالتها على امر نسبي لان معنى المبتدأ المنسوب اليه زيد قائم نسبت اليه القيام. هو منسوب اليه. ومعنى الخبر المنسوب قائم ضارب هذا هو المنسوب. الشيء المنسوب - [00:44:12](#)

والذات هي المنسوب اليها والصفة هي المنسوب. فسواء قلنا زيد المنطلق او المنطلق زيد يكون زيد مبتدأ والمنطلق خبرا وهذا رأي الامام الرازي قدس الله سره هذا كلام السعد. رحمه الله تعالى. ثم قال ورد اي رد هذا الكلام وهذا الرأي. رد رأي الامام - [00:44:33](#)  
بهذا الكلام بهذا القول. قال بان المعنى الشخص الذي له الصفة صاحب الاسم يعني ان الصفة تجعل دالة على الذات ومسندا اليها والاسم يجعل دالا على امر نسبي ومسندا الله اعلم. ومن اراد التوسع في هذا فلينظر في حاشية الدسوقي. طيب - [00:45:01](#)  
ثم انتقل يتكلم رحمه الله تعالى عن مبحث جديد وهو لماذا تأتي العرب بالمسند جملة ولا تأتي به مفردا يعني ماذا اقول زيد قامها بجملة فعلية قام هو وهو المسند - [00:45:31](#)

ولماذا اقول زيد قائم. ما الفرق بين زيد قائم؟ قائم مفرد هذا مسند مفرد وبينه يقول زيد قام هذا جملة فعلية مسند طيب قال واما كونه اي المسند. جملة لماذا؟ قال فلتقوي وهذا شرحناه سابقا. انه يفيد التوكيد اقوى - [00:45:49](#)  
نحو زيد قام زيد قائم قائم بالمفرد هنا انت ليس في هذه الجملة الا شيء واحد. اثبات القيام لزيد. لكن عندما يقول زيد قام انت اسمدت القيام الى زيد مرتين. مرة بالفعل وهو قام لان هذه الجملة الفعلية الماضوية مسندة هي في محل رفع خبر لزيد - [00:46:11](#)

ثم اسندت ايضا قيام مرة اخرى الى ضمين زيد لان التقدير زيد قام هو هو يعود على من؟ على زيد وقام مسند الى الظمير وكأنك اسندت القيام الى زيد مرتين مرة الى اسمه الظاهر بالجملة ومرة الى ضميره - [00:46:37](#)  
بالفعل قال او لكونه سببيا. السبب هو في علم الله هو عكس الاجنبي نحو ما فيه ظمير يعود على على اسم قبله هو اصلا السبب هو الحبل فسابي يكون فيه ظمير يرتبط بما قبله. نحو زيد ابوه قائم. زيد مبتدأ وابوه قائم هذي جملة اسمية في محل رفع خبر وهو المسند - [00:46:54](#)

وهو كما تلاحظ فيه ظمير هذا الظمير يعود على زيد وهذا الذي يقال له سابي كما مر من ان افادة من ان افراده يكون لكونه غير ثابت. مع عدم افادة التقوي. لهذا ايضا استعملته ايش؟ مفردا - [00:47:19](#)  
هذا هذا لا هذا لا يكون للتقوي ولا يكون سببيا وثاب التقوي في مثل زيد قام على ما ذكره صاحب المفتاح. مفتاح العلوم السكاكي هو ان المبتدأ لكونه مبتدأ يستدعي ان يسند اليه شيء - [00:47:37](#)  
فاذا جاء بعده ما يصلح ان يسند الى ذلك مبتدأ صرفه المبتدأ الى نفسه سواء كان خالي عن ضمير او متضمنا له فينعقد بينهما حكم

ثم اذا كان متضمنا لضميره - 00:47:54

مثل قام هو لضمير معتد به بان لا يكون مشابها للخالي عن الضمير. كما في زيد قائم صرفه ذلك الضمير الى المبتدأ الثاني فيكتسي الحكم قوة. فعلى هذا قص التقوي بما يكون مسندا الى ضمير مبتدأ ويخرج عنه نحو زيد ضربته ويجب ان يجعل سلبيا - 00:48:06 الى اخره. طيب ثم قال المصنف رحمه الله تعالى ازويني قال واما كونه جملة فلتقوي او لكونه ثابيا كما مر رسميتها وفعاليتها وشرطيتها لما مر يعني لماذا يؤتى بالجملة الفعلية - 00:48:27

او بعبارة اخرى لماذا يؤتى بالمسند جملة عرفنا؟ طيب لماذا يؤتى بها جملة اسمية او جملة فعلية او جملة شرطية قال لك هذا كله تقدم. لما مر من العلل والنكات والاغراض - 00:48:48

فاذا اولا بدأ بالكلام لماذا يكون جملة اصلا؟ قال لك لسببين. اما لجعله سببيا يعني ليس اجنبيا او للتقوي يعني التوكيل طيب ثم نقول لماذا طيب يؤتى به جملة اسمية - 00:49:07

زيد ابوه قائم لماذا؟ نقول لما تقدم دراسته. ما هو تقدم دراسته؟ انها للدوام والثبوت طيب لماذا يؤتى بها جملة فعلية زيدون قامة او زيد يقوم نقول للتجدد والحدوث والدلالة على احد الازمنة الثلاثة على اخصر وجه - 00:49:22

واضح انظر مثلا عندما تقول زيد يقرأ العلم هذا اخطر من ان تقول حاصل منه قراءة العلم في الزمان المستقبل صح ولا لا ثم السؤال الذي بعده ولماذا يؤتى بالمسند جملة شرطية - 00:49:46

هذا ايضا تقدم دراسته اين في تقييد الفعل بالشرط ما هي ما هي العلة؟ درسنا هناك في الدرس درس امس. انها للاعتبارات المختلفة الحاصلة من ادوات الشرط التي تعلم في علم النحو - 00:50:08

ان متى للزمان واين حيثما للمكان وما شابه ذلك طيب ثم قال وظيفتها ولماذا يؤتى بالمسند ظرفا قال لاختصار الفعلية يعني عندما اقول زيد في الدار في الدار هذا ظرف. يعني جار مجرور. جار مجرور ظرف نفس الشيء - 00:50:25

يتساهلون كثيرا يقولون طرف ويقصدون به جواب مجرور باختصار شبه الجبنة. شبه الجبنة يشمل الظرف يشمل الجهة. شوف. لما نقول زيد في الدار لماذا استعملنا جار مجرور يقول لانه اخسر - 00:50:56

كيف اخسر؟ يعني عندما اقول زيد في الدار اخسر من ان اتي اه بالفعل فاقول زيد استقر في الدار هذا طويل اذا قال وظيفتها لاختصار الفعلية اذ هي اي الظرفية مقدرة بالفعل على الاصح. هذا خلاف بين النحويين هل نقدر فعلا او - 00:51:10

النقط ديال يعني عندما اقول زيد في الدار هل التقدير زيد استقر في الدار ام زيد مستقر في الدار؟ فيه قولان درسناهما في النحو واخبروا بظرف بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر - 00:51:32

طيب اذا وظيفتها لماذا؟ لاختصار الفعلية اذ هي مقدرة بالفعل على الاصح اي على الاصح عند النحويين والله اعلم ثم قال رحمه الله واما تأخيره اي تأخير المسند لماذا يكون؟ هذا مبحث جديد تأخير مسند لماذا تعارف تأخر المسند - 00:51:46

قال فلان ذكر المسند اليه اهم. فلذلك نقدمه ونؤخر المسند في تقديم المسند اليه. هذا واضح جدا هناك تعرفنا ان المسعى اليه يقدم لانه هو الاصل ولا مقتضي للعدول عنه او كون تقديمه في تشويق المسند والغرض تقريره في ذهن السامع او تعجيل مساره او تعجيل

- 00:52:28

كله درسناه شباب. طيب مبحث جديد تقديم المسند. لماذا يقدم المسند؟ قال واما تقديمه فلتخصيصه بالمسند اليه. تقديمه تقديم من لماذا؟ فلتخصيصه بالمسند اليه. يعني لقصر المسند اليه على المسند - 00:52:48

مثلا عندما تقول تميمي هو او تميمي انا لا لا غيرها من القبائل مقصور انا مقصور على التميمية. لا يتجاوزها الى القيسية او الى غيرها من القبائل. هذا واضح تميمي هو تميمي - 00:53:06

انا نحو لا فيها غول حصل تقديم وتأخير اصله لا غول فيها هذا اصله فلماذا قدم المسند على المسند اليه؟ قال لافادتي التخصيص كيف؟ قال لا فيها لا فيها قول - 00:53:27

اي بخلاف خمور الدنيا فان فيها غولا. يعني هذا تعريض بخمور الدنيا لما نفى الغول عن خمور الجنة افاد ان خمور الدنيا فيها

الغول طيب ثم قال ولهذا لم يقدم الظرف يعني - [00:53:51](#)

الجار مجرور في قوله تعالى لا ريب فيه لم يقدم الظرف الذي هو المسند المسند اليه. يعني ايش قال؟ قال لا ريب فيه ولم يقل لا فيه ريب اولى فيه ريب - [00:54:15](#)

طيب مثل لا لا لا فيها غول لم يقل لم يقل هنا نفس الاسلوب يا ابي على الترتيب الطبيعي. قال لا ريب جاء بالمسند اليه ثم قال فيه هذا هو المسند. ولم يقل لا فيه ريب. لماذا - [00:54:33](#)

لئلا يفيد تقديمه عليه ثبوت الريب في سائر كتب الله تعالى بناء هذا بناء على ماذا؟ على على اختصاص عدم الريب بالقرآن وانما قال في سائر كتب الله لانه المعتبر في مقابلة القرآن. كما ان المعتبر في مقابلة خمور الجنة ما هي؟ خمور الدنيا - [00:54:50](#)  
لا مطلق المشروبات او غيرها طيب لئلا يفيد ثبوت الرأي في سائر كتب الله. لانه اذا قال لا فيه ريب معناها هذا القرآن ليس فيه ريب بينما سائر كتب الله فيها ريب - [00:55:11](#)

وهذا قد يقال انها في اصلها. يعني عندما نزلت لم يكن فيها ريب دخلها من فعل البشر لاحقا لكن هي في اصله عندما نزلت ليس فيها ريب فحتى لا يفيد هذا المعنى الفاسد الغير مراد هنا لم يقدم المسند على المسند اليه حتى لا يفيد الحصر حتى لا يكون نفي الري مختص بالقرآن - [00:55:26](#)

هذا وجه والا الآية ايضا تحتل اوجه اخرى. او التنبيه يعني لماذا نقدم المسند؟ على المسند اليه؟ قال او التنبيه من اول الامر على انه حي المسند خبر اي لا نعت - [00:55:47](#)

لانه النعت لا يتقدم على المنعوت فنحن يعني اه نقدم المسند على المسند اليه حتى تفهم انت من اول الامر انه خبر لا نات كقوله كقول الشاعر له همم لا منتهى لكبارها. له همم. لم يقل همم له وهو الأصل. همم مسند اليه وله هو المسند. فلماذا قدم - [00:56:04](#)  
المسند قال حتى تعلم انت تنتبه من اول الامر ان همم هذا خبر عراب وخبر وليس وليس نعتا لم يقل همم له طيب آآ ثم قال او التفاؤل ان يقدم المسند المسند اليه للتفاؤل. نحو - [00:56:31](#)

سعدت بغرة وجهك الايام. سعدت بغرة وجهك ايام نعم لفظة سعدت هذا فيها تفاؤل فلذلك قدم. ولم يقل الايام سعدت بغرة وجهك لا يكون فيها تفاؤل طيب العلة التي بعدها قال او التشويق الى ذكر المسند اليه. وهذا بان يكون في المسند المتقدم طول يشوق الناس الى ذكر المثنى اليه. فيكون له وقع في النفس - [00:57:01](#)

محل من القبول لان الحاصل بعد الطلب اعز من المصالح بلا تعب. وهذا ما شرحناه مرارا كقول الشاعر كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها لما تسمع انت هذا الشطر قلبك يتشوق نفسك تتشوق جدا الى معرفة من هم هؤلاء - [00:57:39](#)

ثلاثة طيب فاذا ثلاثة هذا مسند متقدم. اصل الكلام هكذا. شمس الضحى وابو اسحاق والقمر ما بهم ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها فاذا ثلاثة هذا هو المسند المتقدم. الموصوف بقوله تشرق الدنيا ببهجتها. صفة هؤلاء الثلاثة بانهم تشرق الدنيا ببهجتها - [00:57:55](#)

ثم جاء بالمسند اليه المتأخر فقال شمس الضحى وابو اسحاق والقمر هو بيت عظيم جدا وجميل طيب تنبيه نختم به الدرس كثير مما ذكر في هذا الباب والذي قبله غير مختص بها. كالذكر والحذف وغيرها ليس مختصا بباب المسند والمسند اليه - [00:58:18](#)

وفي من هذي النكات والفطن اذا اتقن اعتبار ذلك فيهما لا يخفى عليه اعتباره في غيرهما. سبحان الله كلام رائع جدا. فيا يقول ما ذكرناه من النكات والعلل اه في الذكر والحذف والتعريف والتنكيل والتقديم والتأخير والاطلاق والتقييد. لا تظن ان هذا مقتصر بباب المرسل ومسائل اليه. لا - [00:58:40](#)

وانما هو نحن درسناه هنا في هذه البابين. نعم لكنه ليس خاصا بهما والفطن الذي اتقن هذه العلل والنكات يستطيع ان يجريها على غيرها من الابواب القدر ونكمل ان شاء الله بالتأسيس القادم وهذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - [00:59:01](#)